ومنها أن يكون كقوله .

(عزماته مثل النجوم ثواقبا ... لو لم يكن للثاقبات أفول) وقوله .

(مها الوحش إلا أن هاتا أوانس ... قنا الخط إلا أن تلك دوابل) وقوله .

(يكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا ... لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا) .

(والبدر لو لم يغب والشمس لو نطقت ... والأسد لو لم تصد والبحر لو عذبا) .

وهذا يسمى التشبيه المشروط ومنها أن يكون كقوله .

(في طلعة البدر شيء من محاسنها ... وللقضيب نصيب من تثنيها) وقول ابن بابك .

(ألا يا رياض الحزن من أبرق الحمى ... نسيمك مسروق ووصفك منتحل) .

(حكيت أبا سعد فنشرك نشره ... ولكن له صدق الهوى ولك الملل) .

وقد يخرج من الابتذال بالجمع بين عدة تشبيهات كقوله .

(كأنما يبسم عن لؤلؤ ... منضد أو برد أو أقاح) .

كما يزداد بذلك لطفا وغرابة كقوله .

(له أيطلا ظبي وساقا نعامة ... وإرخاء سرحان وتقريب تتفل) وأما باعتبار أداته فإما مؤكد أو مرسل والمؤكد ما حذفت أداته